[407] قتل أهل النروان فكان الناس وجدوا في أنفسهم عليه من قتلهم (1) فقال علي: يا أيها الناس إن رسول ا صلى ا عليه وسلم قد حدثنا بأقوام يمرقون من الدين، كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يرجعون فيه حتى يرجع السهم على فوقه (2) وإن آية ذلك أن فهيم رجلا " أسود مخدج اليد (3)، إحدى يديه كثدي المراة، بها حلمة كحلمة ثدي المراة، حوله سبع هلبات (4) فالتمسوه فإني أراه فهيم.

_____

(1) يقال: (وجد عليه - من باب وعد، ونصر - وجدا " وجدة وموجدة ووجدنا "): غضب عليه. (2) هذا مثل لفوات الأمر واستحالة تداركه أي كما أن السهم الخارج من القوس لا يرجع ولا يقدر الرامي على استرجاعه فكذلك هؤلاء إذا مرقوا أي خرجوا - من الذين فلا يرجعون إليه. ومن أمقالهم أيضا ": (فلان ما ارتد على فوق) أي مضى ولم يرجع. و (الفوق) - بالضم فالسكون -: موضع الوتر من السهم. (3) أي ناقص اليد (4) هي جمع هلبة: ما غلظ من الشعر.

_____